الأنباء
الاثنين 12 فبراير 2018
لمشاهدة الصفحة PDF

أنباء سورية

الاستخبارات الإسرائيلية: نحن والإيرانيون نعرف ما الذي قصفناه وسيحتاجون إلى وقت لاستيعابه

إسرائيل تصعّد تهديداتها ضد إيران: سنقطع رأس الأخطبوط

اسرائيل تعزز دفاعاتها الصاروخية عبر منظومة القبة الحديدية في الجولان السوري المحتل (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات

مدعومة بموقف اميركي صارم الى جانبها، صعدت اسرائيل أمس تهديداتها ضد ايران وتوعدت بـ «قطع رأس الأخطبوط»، بعد أحداث السبت العاصف الذي كاد يشعل حربا مازال جمرها يستعر تحت رماد مساع دولية لعدم التصعيد.

وما يعزز المخاوف من صب المزيت من الزيت على نار الحرب السورية المستعرة على اكثر من جبهة، حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو النظام وإيران من مواجهة جديدة، وقال: «وضعنا خطوطا حمراء واضحة».

وأثنى نتنياهو على الغارات الاسرائيلية التي استهدفت 12 موقعا، مؤكدا أنها شكلت «ضربة قوية للقوتين الايرانية والسورية». واضاف «اوضحنا للجميع ان قواعد الاشتباك الخاصة بنا لن تتغير بأي طريقة. سنواصل ضرب كل من يحاول ضربنا».

واشنطن: ندعم بقوة حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها

في الصحافة الإسرائيلية عنونت «معاريف» أمس بـ «اول مواجهة عسكرية مباشرة بين اسرائيل وايران»، بينما كتبت صحيفة يديعوت احرونوت «يوم قتال مع ايران». وأكد خبراء عسكريون ان الطائرة بدون طيار التي تم اعتراضها في الاجواء الاسرائيلية، هي اول طائرة يتم تشغيلها بشكل مباشر من الايرانيين الموجودين في سورية. وقال الجنرال امنون عين دار، من سلاح الجو الاسرائيلي لاذاعة الجيش ان الطائرة من طراز اف 16 الاسرائيلية التي سقطت أول من أمس تم استهدافها من قبل صاروخ اطلق من سورية. وقال «الصواريخ لا تعرف الحدود». ونقلت رويترز عن مسؤول إسرائيلي، أن الطائرة كانت ضمن ثماني طائرات إسرائيلية على الأقل شاركت في الغارات عقب توغل الطائرة الايرانية بدون طيار «درون». في المقابل، كشف المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مقتل 6 عناصر على الأقل من قوات النظام والمسلحين الموالين له في الغارات.

من جانبه، شدد وزير الاستخبارات اسرائيل كاتس «لن تقبل بالوجود العسكري الايراني في سورية». وقال وزير الاستخبارات الإسرائيلي كاتس إن الغارات الإسرائيلية على مواقع إيرانية رئيسية في سورية، بعثت برسالة واضحة إلى إيران مفادها أن القدس لن تقبل بموطئ قدم عسكري إيراني على أعتابها، مشيرا إلى أن إيران ستحتاج إلى وقت لاستيعاب الصدمة.

وأضاف: «هم ونحن نعرف ما الذي قصفناه وسيحتاجون إلى بعض الوقت لاستيعاب كيف عرفت إسرائيل كيفية قصف هذه المواقع». وتابع: «لقد كانت هذه مواقع مخبأة ولدينا وكالات مخابرات والقدرة على معرفة كل شيء يحدث هناك وفي الأمس أثبتنا ذلك».

لكن الوزير العضو في المجلس الوزاري الأمني المصغر، قال لإذاعة الجيش إن إسرائيل تقوم بكل ما يمكن القيام به لتجنب التصعيد على حدودها الشمالية.

بدوره، وصف وزير التعليم نفتالي بينيت ايران بـ «الاخطبوط الذي يتوجب شن معارك ديبلوماسية واقتصادية وعلى جبهة الاستخبارات ضده، والذهاب أبعد من ذلك اذا استدعى الامر». واضاف «بدلا من القتال ضد اطراف الاخطبوط، يجب قطع رأسه».

وكانت وزارة الخارجية الأميركية، اعربت عن «دعمها القوي لحق إسرائيل السيادي في الدفاع عن نفسها».

وقالت في بيان: «الولايات المتحدة تشعر بقلق كبير جراء ارتفاع التوتر على الحدود الإسرائيلية، وتدعم بقوة حق إسرائيل السيادي في الدفاع عن نفسها».

تقرير إخباري

النظام يساعد «قسد» سراً في مواجهة تركيا

حلب ـ رويترز: وحد العداء المشترك لتركيا بين الغريمين المفترضين وهما النظام السوري والميليشيات الكردية «قسد» التي تسيطر عليها وحدات الحماية.

وبعد مناشدة الأكراد المدعومين من الولايات المتحدة النظام في دمشق تقديم يد العون، للدفاع المشترك عن عفرين ضد الهجوم التركي «غصن الزيتون»، قال ممثلون عن الجانبين لـ «رويترز» إن النظام يوفر دعما غير مباشر للأكراد من مقاتلين ومدنيين وساسة من خلال السماح لهم بالوصول إلى عفرين عبر الأراضي الخاضعة لسيطرتها. وبذلك يستطيع الرئيس السوري أن يحقق مكاسب دون أن يفعل شيئا يذكر.

فمن المرجح أن يدعم وصول التعزيزات المسلحين الأكراد ويعطل تقدم القوات التركية ويطيل من أمد الصراع الذي يستنزف موارد القوى العسكرية التي تنازعه السيطرة على أرض سورية.

ويمثل ذلك من وجهة النظر الأميركية تعقيدا جديدا في الحرب السورية الدائرة منذ نحو سبعة أعوام وتذكرة بأن حلفاءها من أكراد سورية يتعين عليهم أحيانا التوصل لصفقات مع النظام حتى في الوقت الذي يعملون فيه على تعزيز روابطهم العسكرية مع الولايات المتحدة.

وتقول القوات الكردية إنها توصلت في غياب الحماية الدولية، إلى اتفاقات مع دمشق للسماح بإرسال تعزيزات إلى عفرين من مناطق أخرى يسيطر عليها الأكراد في عين العرب «كوباني» والجزيرة.

وقال كينو غابرييل المتحدث باسم قوات سوريا الديموقراطية «قسد»، إنه توجد طرق مختلفة لإرسال التعزيزات إلى عفرين لكن «مبدئيا هناك الطريق الأساسي الذي يمر عن طريق قوات النظام. وهناك تفاهمات بين القوتين لتأمين المنطقة... لإرسال التعزيزات».

وفي الوقت الذي يعتمد فيه الأكراد على النظام في الوصول إلى عفرين تقول مصادر كردية إن للأكراد بعض النفوذ لدى دمشق لأنها تحتاج لتعاونهم في الحصول على الحبوب والنفط من مناطق في الشمال الشرقي التي تخضع لسيطرة كردية.

وقال قائد في التحالف العسكري الذي يقاتل دعما للأسد إن الأكراد ليس أمامهم خيار سوى التنسيق مع الحكومة السورية للدفاع عن عفرين. وأضاف القائد الذي اشترط إخفاء هويته «النظام السوري يساعد الأكراد إنسانيا وببعض الشي اللوجستي كغض النظر وتسهيل وصول بعض الدعم الكردي من بقية الجبهات».

يحقق الجيش التركي مكاسب بطيئة بعد قرابة ثلاثة أسابيع من بدء العملية التي أطلق عليها اسم «غصن الزيتون».

وتعتبر أنقرة وحدات الحماية، امتدادا لحزب العمال الكردستاني «بي كا كا».

والقوات الأميركية ليس لها وجود في عفرين ولذلك لم تتدخل في حماية حلفائها الاكراد من هجوم تركيا شريكتها في عضوية حلف شمال الأطلسي «الناتو».

في الوقت نفسه يتهم الأكراد روسيا بإعطاء الضوء الأخضر للهجوم التركي وذلك بسحب مراقبيها الذين كانت قد نشرتهم في عفرين العام الماضي.

وطوال جانب كبير من الحرب تحاشى النظام و«قسد» المواجهة ومرت أوقات قاتل فيها الطرفان أعداء مشتركين من بينهم جماعات معارضة.

وقال نواه بونزي المحلل المتخصص في الشأن السوري بمجموعة الأزمات الدولية «سمح النظام لوحدات حماية الشعب بنقل أفراد إلى عفرين في الوقت الذي هاجمها فيه شرقي (نهر) الفرات. أعتقد أن ذلك دليل على حالة العلاقات» بين الجانبين.

وأضاف «لاتزال هناك فجوة كبيرة بين مواقف وحدات حماية الشعب والنظام في مستقبل شمال شرق سورية».

وقد سمح كل جانب للآخر بأن يكون له موطئ قدم في أراضيه. ففي القامشلي، حيث السيطرة للأكراد لاتزال الحكومة تسيطر على المطار. وفي حي الشيخ مقصود في مدينة حلب الخاضعة لسيطرة الحكومة تجوب قوات الأمن الكردية الشوارع.

وقال مسؤولون أكراد في حي الشيخ مقصود إن عشرات الأكراد توجهوا من الحي إلى عفرين للمشاركة في القتال. وتتطلب هذه الرحلة القصيرة الانتقال عبر مناطق تحت سيطرة الحكومة أو الفصائل الشيعية المدعومة من إيران المتحالفة معها.

وقال بدران حمو المسؤول الكردي من حي الشيخ مقصود إن المئات من حي الشيخ مقصود حملوا السلاح وتوجهوا للدفاع عن عفرين.

ويقول شهود إن قافلة تضم مئات السيارات توجهت منذ أيام إلى عفرين من مناطق أخرى تحت سيطرة الأكراد إظهارا للتضامن.

النظام يستأنف غاراته على الغوطة الشرقية

المعارضة تتهم «قسد» بقصف الجيش الحر بالغازات السامة في عفرين للمرة الثانية

عواصم ـ وكالات: استأنفت طائرات النظام السوري غاراتها على الغوطة الشرقية المحاصرة وإن لم تكن بالكثافة التي كانت عليها الاسبوع الماضي. واسفرت غارات الأمس عن مقتل 6 مدنيين بينهم طفلان على الأقل، بحسب «الأناضول».

ونقلت الوكالة عن مصادر في فرق الدفاع المدني السوري «الخوذ البيضاء» أن طائرات حربية تابعة للنظام شنت في ساعة مبكرة من فجر امس، غارات على الغوطة الشرقية.

وأضافت المصادر أن الغارات أسفرت عن مقتل 6 مدنيين بينهم امرأة وطفلان، واستهدفت بلدات سقبا وعربين وكفربطنا وجسرين وبيت سوى وحمورية وحمورين.

وأشارت المصادر الى أن فرق الدفاع المدني، تواصل عمليات البحث والإنقاذ ونقل الجرحى إلى المراكز الصحية.

من جهته، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن خمسة أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب نحو 40 آخرين جراء ضربات جوية لقوات النظام على بلدة دوما.

ونشرت جماعة الخوذ البيضاء المعنية بالدفاع المدني لقطات على وسائل التواصل الاجتماعي لما يبدو أنه لحظة توجيه ضربة جوية على منطقة سكنية في دوما ونقل مصابين إلى سيارة إسعاف.

وأظهرت لقطات أخرى إطفاء الجماعة لحريق داخل أحد المنازل بعد إحدى الضربات الجوية.

وفي السياق، تمكنت فصائل المعارضة في الغوطة الشرقية من إعطاب دبابة وجرافة عسكرية لقوات النظام على جبهة المشافي بالقرب من طريق دمشق ـ حمص الدولي في حرستا.

وبحسب ما نقل موقع «عنب بلدي» عن غرفة عمليات «بأنهم ظلموا»، فإن الآليات أعطبت أثناء محاولة قوات الأسد التقدم في المنطقة. نافية ما تناقلته وسائل إعلام النظام عن تقدمها بعربين وحرستا. وفي الشمال، أكدت فصائل الجيش السوري الحر العاملة ضمن عملية «غصن الزيتون» التي تدعمها تركيا، إصابة 6 عناصر جراء سقوط قذيفة هاون مصدرها وحدات حماية الشعب التي تسيطر على قوات سوريا الديموقراطية «قسد». وقالت انها كانت تحتوي على غاز سام وسقطت على محور بلبل بريف عفرين.

وذكرت المصادر أن هذه هي المرة الثانية التي تقصف فيها وحدات الحماية قوات المعارضة على محور بلبل في قرية «الشيخ خروز» بالغازات السامة، ما أدى إصابات بحالات اختناق بين عناصر الجيش الحر.

وفي السياق، سيطرت فصائل الجيش الحر على قريتي «سعرنجكة» على محور راجو، و«قرية إسكندر» على محور جنديرس في ريف عفرين، بعد اشتباكات عنيفة مع وحدات حماية الشعب «ي ب ج». وسبق ذلك، سيطرت الفصائل على قرية «دير بلوط» بعد معارك وحدات الحماية.

أنباء لبنانية

حال الطقس الإقليمي واللبناني بانتظار مرصد تيلرسون

بيروت ـ عمر حبنجر

توصلت الاتصالات الدولية الى احتواء المواجهات الجوية السورية ـ الاسرائيلية التي ارهبت لبنان وشغلت المنطقة اول من امس الى حد ما، ورأى حزب الله ان مرحلة استراتيجية جديدة رسمت في سماء سورية والمنطقة.

عمليا، انها المواجهة الاولى المباشرة بين الحرس الثوري الايراني واسرائيل تحت الادارة الاميركية ـ الروسية للمواجهات بين المصالح الدولية على الخارطة السورية.

والمعوّل عليه في النهاية وصول وزير الخارجية الاميركي تيلرسون الى بيروت الخميس المقبل ضمن نطاق جولة تشمل الكويت والاردن، حيث يمكن قياس حالة الطقس الاقليمي من خلال هذه الزيارة التي لا يبدو ان الادارة الاميركية تريدها على الحامي، فيما يبدو عازما على فتح ملف حزب الله وايران مع السلطات اللبنانية، اضافة الى ملف الانتخابات في مايو المقبل، فضلا عن المؤتمرات الاقتصادية المفترضة في العواصم الاوروبية الثلاث روما وباريس وبروكسل، لدعم لبنان وجيشه واحتياجات النازحين السوريين منه.

وقفة احتجاجية أمام السراي لـ «ائتلاف إدارة النفايات» ومهرجين في جمعية «كلاون مي ان» احتجاجا على توسيع المكبات البحرية ورفضا للمحارق (حمود الطويل)

في غضون ذلك، زار النائب علي فياض (حزب الله) المناطق الجنوبية يوم السبت الماضي، وقال: ان ما خفي من جهوزية حزب الله هو اعظم، واي عدوان على اهلنا وعلى مناطقنا سيكون للمقاومة وفق معادلة جيش وشعب ومقاومة كل الحق بالدفاع عن هذا البلد. واضاف: برأيي، ان ما حصل كشف رأس جبل التطور في القدرات الدفاعية لمحور المقاومة.

على المستوى الداخلي، هذا الأسبوع، هو أسبوع ذكرى 14 فبراير، يوم اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه. وسيكون هناك مواقف لرئيس الحكومة سعد الحريري يطلقها في الاحتفال المقرر إقامته في قاعة «بيال» الفسيحة، وحضور سياسي ملون بالشرائط الانتخابية، لمن يفترض ان يكونوا حلفاء «المستقبل» الانتخابيين في هذه الدورة. وقد وصفت المستشارة الأولى للرئيس ميشال عون ميراي عون قانون الانتخاب الجديد بأنه حجر الأساس في أي نظام سياسي.

قيادات بحزب الله: إسرائيل لن تدخل نفسها في حرب شاملة بضرب مواقعنا في لبنان

د.ب.أ: استبعدت قيادات بحزب الله أن تدخل إسرائيل نفسها في حرب شاملة في المنطقة بعد التطورات التي حدثت في سورية، وشددت في الوقت نفسه على أن إسرائيل لن تتردد في مهاجمة مواقع الحزب داخل لبنان إذا ضمنت الموافقة الأميركية.

وقال وزير الشباب والرياضة محمد فنيش، عضو كتلة الوفاء والمقاومة التابعة لحزب الله في اتصال هاتفي مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «نتوقع دائما الأسوأ من إسرائيل وقياداتها.. ولا أستبعد شيئا، ولكن من حيث الواقع والمعطيات الميدانية فإنهم يدركون جيدا أنهم لا يستطيعون القيام بعمل عدواني ضد لبنان لتوقعهم أن الرد سيكون قاسيا ومؤلما ومن قبل الجميع بلبنان: جيش ومقاومة، والشعب بالمقدمة.. برأيي سيفكرون جديدا قبل أن يقدموا على مثل هذا العمل الأحمق».

وأضاف: «الأمر مرتبط بالسياسات الأميركية في المنطقة، لأن إسرائيل لا تقوم بعمل دون غطاء أميركي.. خاصة أن هذا العمل سيؤدي الى اندلاع معارك واسعة من بعده.. كما أنه مرتبط بالنوايا والسياسات الإسرائيلية التي يزعجها كثيرا أن ترى الدولة السورية تستعيد عافيتها وتلحق الهزيمة بأدواتها التكفيرية كتنظيم داعش وما يشبهه».

وأوضح: «خروقات إسرائيل وتغولها على لبنان يكاد يكون شبه يومي.. لكن إذا ما أرادت إسرائيل أن تصعد وتمارس أعمالا عسكرية مباشرة ضد لبنان، فالقرار السياسي للبنانيين سيكون هو الدفاع عن بلدهم وسيادتهم واستخدام كل الأوراق المشروعة».

وبالمثل، استبعد النائب في البرلمان اللبناني عن كتلة الوفاء للمقاومة العميد متقاعد وليد سكرية أي هجوم إسرائيلي على مواقع الحزب بلبنان، معتبرا أن ذلك قد يؤدي لإشعال حرب إقليمية تنخرط فيها دول عدة بالمنطقة.

وأوضح لـ «د.ب.أ»: «السؤال هو هل تريد إسرائيل حربا إقليمية وما الأهداف التي قد تسعى الى تحقيقها.. هناك احتمال أن تفعلها بهدف احتلال الجنوب السوري وإقامة حزام أمني يمنع وجود كيان صلب لمحور المقاومة بتلك المنطقة على غرار الموجود بلبنان».

واستطرد: «لكن إسرائيل لن تقدم على تلك الخطوة دون ضوء أخضر أميركي.. ودون ضمانات أميركية لمجريات الصراع ونتائج هذه الحرب».

لكنه رجح ذهاب إسرائيل إلى خيار ثان وهو «تكرار الغارات على سورية واستهداف مواقع الجيش السوري والمقاومة، على أن تستمر في الوقت نفسه في مطالبة روسيا تحديدا بمنع حزب الله والإيرانيين من الانتشار والتقدم باتجاه جبهة الجولان.. ربما يكون هذا هو الخيار الأوقع لها لأن الحرب الكبرى ليست في صالحها».

واستبعد الخبير السياسي طلال عتريسي في حديثه مع «د.ب.أ» أن تقدم إسرائيل على توجيه ضربات لحزب الله بلبنان، ورأى أن الأمور ماضية نحو التهدئة وضمان عدم اتساع نطاق العمليات العسكرية.

وقال: «حتى الموقف الأميركي لم يكن قويا بعد العملية.. أميركا لا تريد إثارة الأمور، فهناك تخوف أميركي وأوروبي عام من أن أي حرب متعددة الأطراف في هذه المرحلة قد تخرج عن السيطرة».